1-خصائص الاتصال الإداري

يتميز الاتصال الإداري بعدة خصائص رئيسية يمكن تحديدها فيما يلي:

- **إن الاتصال الإداري عملية تفاعل بين الطرفين:**

سواء كان شخصين أم شخصا ومجموعة من الأفراد والهدف من التفاعل تحقيق مشاركة المستقبل للمرسل في فهم الفكرة وتقبلها وتنفيذها، وهذا ما يجعل عملية الاتصالات الإدارية عملية تفاعل لها فعل ورد فعل.

- **إن الاتصال الإداري عملية اجتماعية ونفسية:**

يمكن للقادة استخدامه في تحريك الجماعة نحو تحقيق الأهداف المرغوبة، كما أنها تمكن من فهم اتجاهات العاملين وتنسيق الروابط بينهم وبين أجزاء المؤسسة وتنمية وتوجيه العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة.

- **إن الاتصال الإداري عملية مستمرة:**

بمعنى أنها لا تقتصر على مرحلة زمنية من نشأة المؤسسة بل تصاحب المؤسسة منذ تأسيسها لتهيئة جو العمل وتحافظ على مستنداتها وتزود الباحثين والمسؤولين وغيرهم بالمعلومات والأنشطة التي تمارسها المؤسسة عبر مراحل تطورها.

2-وظائف الاتصال الإداري

الوظائف الرئيسية لعمليات الاتصال التي تحدث في المؤسسات هي كالتالي:

- **الانفعالات:**

إن عملية الاتصال بين الأفراد مع بعضهم البعض لها مضمون عاطفي أو انفعالي فمن خلال عملية الاتصال يستطيع العاملين التعبير عن إحباطاتهم وقناعاتهم للإدارة ولبعضهم البعض، وحل الغموض بشأن أعمالهم والأدوار التي يقومون بها والصراع القائم بين الأفراد والجماعات.

- **الدافعية:**

وهي الوظيفة الثانية للاتصال وتتمثل وتعني تحفيز وتوجيه ورقابة وتقويم أداء أعضاء المؤسسة، إذ يحاول الرؤساء السيطرة على سلوك مرؤوسيهم وأدائهم، ويعد الاتصال الوسيلة الرئيسية لهذه السيطرة من خلال اصدار التعليمات والأوامر، مكافأة السلوك والأداء، مراجعة الأداء وتقويمه، تحديد المهام وتدريب المرؤوسين وتطويرهم...الخ.

- **التأثير والإقناع:**

توجه هذه الوظيفة غالبا إلى الأفراد الذين لا يخضعون للسلطة المباشرة للمدير، وبالتالي تستبدل وظيفة إصدار الأوامر والتعليمات بالتأثير والإقناع حتى يمكن الحصول على السلوك والاستجابة المطلوبة.

- **تقديم المعلومات:**

يؤدي الاتصال وظيفة حيوية تتعلق بالمعلومات الضرورية لاتخاذ القرار، يأخذ الاتصال هنا توجه تقني حيث يكون التركيز على كيفية معالجة المعلومات وطرق تحسين قنوات الاتصال التي تساعد المؤسسة على التكيف مع المتغيرات الداخلية أو مع البيئة المحيطة.

- **الرقابة:**

يرتبط الاتصال بالهيكل التنظيمي حيث تحاول المؤسسة السيطرة أو فرض الرقابة على نشاطات العمال من خلال هيكلها التنظيمي الذي يمثل قنوات رسمية داخلها، إن طبيعة الاعمال الروتينية وإجراءات العمل المقننة تتم عن طريق الاتصال الرسمي وبالتالي فقنوات الاتصال الرسمي تمثل وسيلة هيكلية رئيسية للرقابة داخل المؤسسات.

- **تحقيق التكامل:**

يعبر مفهوم الاتصالات التكاملية عن تلك الوظيفة التي تقوم بها الاتصالات للتأكد من وضع مختلف الوحدات الإدارية في المؤسسة والعلاقات فيما بينها، كما يمكن أن تقدم الاتصالات التكاملية خدمة تحقيق التكامل والتناسق بين المؤسسة وبيئتها الخارجية.